



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2023/02/10

تاريخ القبول: 2023/12/20

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

الشخصية دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية - سيدي عامر -

*The involvement level of the teacher's job according to personal factors**A field study in primary schools - Sidi Amer -*دحومان ماجدة¹ ، د. خلفه سارة²¹ جامعة سطيف 2 (الجزائر)، ma.dahoumane@univ-setif2.dz

مخبر علم النفس المرضي و علم النفس العصبي

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين بالمدارس الابتدائية بدائرة سيدي عامر، و معرفة الفروق في مستوى الاستغراق لديهم باختلاف متغيراتهم الديموغرافية (الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، الاقدمية)، استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي، اظهرت نتائج الداسة ارتفاعا في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين، كما اسفرت النتائج على وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين تبعا لمتغيرات السن، الاقدمية، والحالة الاجتماعية .

الكلمات المفتاحية: الاستغراق الوظيفي، الاستغراق الجسدي، الاستغراق العاطفي، الاستغراق الادراكي.

Summary:

This study aimed to identify the involvement level of the teacher's job in the primary schools in the district of Sidi Amer, as well as knowing the differences in their involvement level according to their demographic variables (gender, age, marital status, seniority), in which the descriptive analytical approach was used. The results of the study showed an increase in the involvement level on their job as teachers, and the results revealed that there were statistically significant differences in these levels due to the gender variable in favor of females, also there were no differences in these levels according to the variables of age, seniority, and marital status.

Keywords: functional absorption, physical absorption, emotional absorption, cognitive absorption

. مقدمة:

تسعى المؤسسات التربوية الى تحسين كفاءة و جودة التعليم من خلال الاستغلال الأمثل للعنصر البشري لما له من دور فعال في تحقيق اهدافها ،حيث لا يمكن للمؤسسة ان تحقق اي نجاح دون فهم مواردها البشرية و بالأخص المعلمين والتركيز عليهم، و يعد المعلم عنصرا مهما في العملية التعليمية التعليمية فهو مرشد،وموجه،ومنظم،ومساعد، ومربي للأجيال وليس ملقنا فقط .وعليه فالمؤسسة تقوم وفقا لنشاطه واستمرارها مرهون بمدى التكيف و الاندماج الداخلي للمعلم في عمله من خلال اظهار شعوره بالارتياح النفسي و الرضا مما يجعله مستغرقا ومرتبطا به ، وهذا ما يولد لديه الشغف نحو تحقيق التميز، كما يعزز تقديره لنفسه .

لذا ينظر الى الاستغراق الوظيفي على أنه سمة مميزة و للوصول الى الفاعلية التدريسية في المؤسسات التعليمية ،لانه من الأبعاد الرئيسية في تحديد و فهم سلوكيات المعلمين في المؤسسة حيث يؤثر و يتأثر بمتغيراتهم الشخصية والتنظيمية التي تظهر بشكل كبير في نواتج العملية التعليمية ، كذلك مؤشر فعال في زيادة الجهد والأداء و تحسين المخرجات ،فا لاستغراق الوظيفي مرتبط بالنواحي الجسدية والعقلية والنفسية مما يجعل الافراد مستغرقين بشكل كامل في اداء عملهم في المدارس باتقان وتفان ، حيث يرى ابو شنب (2016،ص60) ان الاستغراق الوظيفي هو شعور العاملين او الموظفين بالسعادة و الراحة النفسية عند ادائهم لمهامهم واعمالهم لدرجة الاستعداد لبذل جهد اضافي بدون مقابل في سبيل انجاز تلك المهام و الاعمال الموكلة اليهم .

نظرا لاهمية سلوك الاستغراق الوظيفي في تحسين جودة وكفاءة المؤسسات التعليمية وتربوية،حاولنا تسليط الضوء على دراسة الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين، وذلك لمعرفة مستوى الاستغراق الوظيفي لديهم و كذلك معرفة الفروق في مستوياتهم باختلاف متغيراتهم الشخصية وعلى ضوء ما تقدم يمكن طرح التساؤل :

- ما مستوى الاستغراق الوظيفي لدى معلمين بالمدارس الابتدائية بسيدي عامر ؟

والذي تندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين بالمدارس الابتدائية بسيدي عامر تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين بالمدارس الابتدائية بسيدي عامر تعزى لمتغير السن ؟
- هل توجد فروق في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين بالمدارس الابتدائية بسيدي عامر تعزى لمتغير الأقدمية ؟

- هل توجد فروق في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ؟

1- فرضيات الدراسة

1-1- الفرضية العامة

مستوى الاستغراق الوظيفي لدى معلمين بالمدارس الابتدائية بسيدي عامر مرتفع

1-2- الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين تعزى لمتغير الجنس
- توجد فروق في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين تعزى لمتغير السن
- توجد فروق في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين تعزى لمتغير الأقدمية
- توجد فروق في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

2- أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين بالمدارس الابتدائية بسيدي عامر
- الكشف عن الفروق في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين المرحلة الابتدائية باختلاف متغيرات الديموغرافية (الجنس، السن، حالة الاجتماعية، الأقدمية)

3- أهمية الدراسة:

يعد موضوع الاستغراق الوظيفي من المواضيع الحديثة التي نالت الاهتمام الواسع من طرف الباحثين في مختلف التخصصات خاصة علم النفس و علوم التربية لما له أهمية بالغة في تحقيق نجاح العمل التربوي و العمل على زيادة دافعية المعلمين نحو العمل ، كما يقلل من ظهور سلوكيات سلبية كالتغيب و التأخر و ترك العمل... الخ وهذا ما يؤدي بهم الى شعورهم بالارتياح و الرضا و الاندماج في عملهم .

تحديد الأهمية العلمية لدراسة من خلال الجهات المستخدمة المستفيدة على النحو التالي :

- كون هذا الموضوع محط اهتمام الباحثين لما له من فائدة على المعلمين و الدارسين في مجال التربوي يعتبر كإضافة علمية في مجال السلوك التنظيمي .
- يساهم في إثراء المكتبات و تقديم توصيات يستفيد منها الباحثين واللاحقين في توجيه دراساتهم و أبحاثهم العلمية.

- تقديم مقترحات و عرض حصيلة نتائج يمكن للمؤسسات التعليمية و التربوية تبنيها في استراتيجيات عملها .

4- المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

1-4- الاستغراق الوظيفي : هو درجة انغماس معلم مرحلة الابتدائية في مهنته و اندماجه فيها . و المعبر عنها باستجابات المعلمين حيال بنود مقياس الاستغراق الوظيفي لريش .

2-4- الاستغراق الجسدي(سلوكي) : هو توجيه كافة طاقة المعلم في تنفيذ مهامه التعليمية التعليمية بكفاءة عالية. والمعبر عنها باستجابات المعلمين حيال بنود بعد الاستغراق الجسدي .

3-4- الاستغراق الإدراكي: هو ادراك معلم الطور الابتدائي مدى أهمية مهنته، حيث تحتل جزء كبير من حياته واهتمامه و استغراقه الكلي في ممارستها.

4-4- الاستغراق العاطفي (الشعوري): هو ارتباط المعلم فكريا و عاطفيا بمهنته و التعلق و الاستمتاع به . و المعبر عنها باستجابات المعلمين حيال بنود بعد الاستغراق العاطفي .

5- حدود الدراسة:

الحدود المكانية : اجريت هذه الدراسة في ابتدائيات دائرة سيدي عامر ولاية المسيلة

الحدود الزمانية : تم الدراسة خلال الموسم الدراسي 2023/2022

6- الدراسات السابقة:

دراسة الشريف (2019) الاستغراق الوظيفي و علاقته بفاعلية الذات التدريسية لدى معلمي الرياضيات

في مديرية التربية الخليل رسالة ماجستير عمادة الدراسات العليا القدس

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الاستغراق الوظيفي وعلاقته بفاعلية الذات التدريسية لدى معلمي الرياضيات في مديرية تربية الخليل. وتحقيقاً لهذا الهدف طور الباحث استبانة تكونت من ثلاثة أقسام رئيسة، اشتمل القسم الأول على معلومات عامة عن المبحوثين، وضم القسم الثاني مقياس الاستغراق الوظيفي من (40) فقرة، وتناول القسم الثالث مقياس فاعلية الذات التدريسية في (20) فقرة، وطبقت أداة الدراسة على عينة بلغت (237) معلماً ومعلمة، اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاستغراق الوظيفي ومستوى فاعلية الذات التدريسية لدى معلمي الرياضيات في مديرية تربية الخليل كانا عاليين بمتوسطات حسابية (4.33، 3.72) وعلى التوالي. وبينت النتائج وجود علاقة طردية بين الاستغراق الوظيفي وفاعلية الذات التدريسية لدى معلمي الرياضيات في مديرية تربية الخليل. كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى معلمي الرياضيات في مديرية تربية الخليل وفقاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والتقدير السنوي، بينما لم تظهر الدراسة فروقاً دالة إحصائية وفقاً لبقية متغيرات الدراسة. وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات التدريسية لدى معلمي الرياضيات في مديرية تربية الخليل وفقاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة التعليمية، والتقدير السنوي، بينما لم تظهر الدراسة فروقاً دالة إحصائية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

دراسة صوالح علي (2020) الاستغراق الوظيفي لدى عمال و موظفي مديرية الخدمات الجامعية بورقلة في

ضل بعض المتغيرات الديموغرافية ،دراسة ميدانية بمديرية الخدمات الجامعية ورقلة .

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الاستغراق الوظيفي لدى موظفي وعمال مديرية الخدمات الجامعية بورقلة، وكذا دراسة الفروق في مستوى الاستغراق الوظيفي تبعاً للمتغيرات التصنيفية التالية (الجنس، الحالة العائلية، السن و الأقدمية)، تمثلت عينة الدراسة في موظفي وعمال مديرية الخدمات الجامعية ورقلة ثم اختيرهم بطريقة عشوائية بسيطة لتشمل أغلب الإقامات الجامعية التابعة للمديرية . ثم تطبيق إستبيان لجمع بيانات الدراسة للأستاذ علي رزاق زياد العايدي بعد التأكد من الخصائص السيكومترية حيث تم حساب كل من الصدق والثبات وكانت قيمته مرتفعة مما يجيز استخدامه في الدراسة الأساسية بعد المعالجة الإحصائية واختبارات "ت" لدراسة الفروق باستخدام برنامج (22) SPSS تم التوصل إلى النتائج التالية :

- مستوى الاستغراق الوظيفي لدى موظفي وعمال مديرية الخدمات الجامعية مرتفعاً .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستغراق الوظيفي بين عمال وموظفي مديرية الخدمات الجامعية بورقلة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستغراق الوظيفي بين عمال وموظفي مديرية الخدمات الجامعية بورقلة تعزى لمتغير الحالة العائلية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستغراق الوظيفي بين عمال وموظفي مديرية الخدمات الجامعية بورقلة تعزى لمتغير السن.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستغراق الوظيفي بين عمال وموظفي مديرية الخدمات الجامعية بورقلة تعزى لمتغير الأقدمية.

دراسة محمد لطرش (2020) دراسة الاستغراق الوظيفي للأستاذ الجامعي الجزائري حسب نموذج Utrecht مجلة ابعاد اقتصادية المجلد (10) العدد(02).

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الإستغراق الوظيفي للأستاذ الجامعي في الجامعات الجزائرية، باستعمال نموذج Utrecht الواسع الاستعمال في قياس الاستغراق الوظيفي. ثم توزيع الاستبيان الكترونيا على عينة تتكون من 263 أستاذ جامعي من مختلف الجامعات الوطنية ، وبعد تحليل النتائج باستخدام برنامج (SPSS25) واستعمال العديد من المؤشرات الاحصائية كالوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، التكرارات ، والاختبارات الاحصائية (ANOVA) ، واختبار العينتين مستقلتين لدراسة الفروقات . توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها المستويات المرتفعة للاستغراق الوظيفي للأستاذ الجامعي بأبعاده (الحماس، التفاني ، الانغماس) ولا يوجد فروق بين الأساتذة الجامعيين في مستويات الإستغراق راجعة إلى المتغيرات التصنيفية المستعملة .

دراسة مرعي وآخرون (2021) مستوى الاستغراق الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية باستخدام النمذجة بالمعادلة البنائية . مستوى الانخراط الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضة باستخدام النمذجة مع المعادلة

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الاستغراق الوظيفي، وكذا النمذجة بالمعادلة البنائية لمقياس الاستغراق الوظيفي، ولهذا الغرض استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي على عينة متكونة من 115 أستاذًا للتربية البدنية والرياضية، تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وجمع البيانات استخدمنا مقياس الاستغراق الوظيفي المتكون من ثلاثة أبعاد موزعين على 18 فقرة، بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا تم التوصل إلى أن هناك مستوى مرتفع للاستغراق الوظيفي لدى عينة الدراسة، و مؤشر جيد لمطابقة نموذج المعادلة البنائية، وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة على ضرورة مراعاة السلوك العقلاني والشعوري الإدراكي لأساتذة التربية البدنية والرياضية قصد تعزيز الاستغراق الوظيفي.

دراسة معمري حمزة (2021) واقع الاستغراق الوظيفي لدى الممرضين دراسة ميدانية على عينة من ممرضي مستشفى العقيد شعباني المنيعية جامعة غرداية الجزائر .

هدفت هذه للكشف عن مستوى الاستغراق الوظيفي لدى ممرضي مستشفى العقيد شعباني بولاية المنيعية وكذا معرفة الفروق في مستوى الاستغراق باختلاف الجنس والسن والأقدمية، ولتحقيق هذا تم تطبيق مقياس الاستغراق على عينة مكونة من 80 ممرضاً، حيث أكدت نتائج الدراسة على وجود مستوى مرتفع من الاستغراق الوظيفي ، وأنه لا

توجد فروق تعزى لمتغيرات السن والجنس في حين بينت أن هناك فروقا دالة إحصائية تعزى لمتغير الأقدمية واقع الاستغراق الوظيفي لدى الممرضين

دراسة غادة أبو الهوى(2022) واقع الاستغراق الوظيفي في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين رسالة مكتملة لنيل درجة الماجستير في الادارة التعليمية من كلية الدراسات العليا في جامعة الخليل .

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى واقع الاستغراق الوظيفي في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الاعدادية في شرقي مدينة القدس والبالغ عددهم (1200) معلم ومعلمة، من الفصل الدراسي الأول للعام 2021-2022م. وأجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية بلغت (217) معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع أداة الدراسة عليهم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطورت استبانة مكونة من (32) فقرة موزعة على (3) مجالات، فقد تكون المجال الأول من (11) فقرة تقيس الحماسة، وتكون المجال الثاني من (11) فقرة تقيس التفاني، وتكون المجال الثالث من (10) فقرات تقيس الانهماك، وجرى التأكد من صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية والتربوية الملائمة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن الاستغراق الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المدارس الإعدادية في شرقي مدينة القدس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات أنفسهم جاءت مرتفعة في جميع مجالاته، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05 >$) بين متوسطات تقديرات معلمي ومعلمات المدارس الاعدادية في شرقي مدينة القدس لاستغراقهم الوظيفي تبعاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، مع وجود فروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين والمعلمات الذين سنوات خبرتهم (10 سنوات فأكثر)،

التعقب على الدراسات السابقة : بعد عرض الدراسات السابقة وما تناولته من موضوعات وجوانب متعلقة بموضوع الاستغراق الوظيفي سعيا منها لفهم اهم العناصر المكونة لهذا المفهوم ،وجدنا ان الدراسات السابقة اشارت الى تحديد مستوى الاستغراق الوظيفي و اثر بعض المتغيرات الديموغرافية عليه،فقد تم الاستفادة منها في صياغة الفرضيات و اختيار المنهج المناسب وايضا في تفسير النتائج ، كما استفدنا ايضا من الدراسات السابقة من إثراء الجانب النظري لدراسة الحالية و بناء منهجية بخطوات سليمة وذلك للحصول على دراسة ذات قيمة علمية.

تشابه دراستنا الحالية مع معظم الدراسات في اتباع المنهج الوصفي ،واستخدام اداة الاسبانة لجمع المعلومات الدراسية ، وتختلف مع الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة .

7- الاطار النظري :

7-1- مفهوم الاستغراق الوظيفي :

يمثل الاستغراق الوظيفي الدرجة التي يندمج فيها الفرد مع الوظيفة التي يمارسها و يستشعر اهمتها ، ولهذا فا الأمر ههنا مرتبط بالنواحي العقلية والعاطفية معا (مشاعل، 2021 ، ص545) هو العلاقة النفسية بين الفرد ووظيفته ودورها في تشكيل التصور الذاتي للفرد ومن ثم فهو يوضح مدى ارتباط الفرد بوظيفته واهتمامه بها(الشريف.2019.ص14).

يعرفه (swemm) بأنه القدرة على التأثير على الموظفين على عقولهم و قلوبهم ونفوسهم ،لغرس الرغبة والعاطفة الذاتية في نفوسهم من اجل تحقيق النجاح و التفوق ويطور الموظفون الملتزمون شعور الاتحاد مع منظمته

ويرغبون ان تحقق منظماتهم النجاح بكل اخلاص ويشعرون اهم مرتبطون عاطفيا و اجتماعيا مع رؤية ورسالة وغرض المنظمة .(عموري واخرون ،2019،ص124)

هو الدرجة التي ينغمس فيها الافراد في وظائفهم .(rahman2014.p8,rana)

ايضا يعرف الاستغراق الوظيفي بأنه تسخير اعضاء المنظمة انفسهم جسديا،وعاطفيا و ذهنيا لأداء أعمالهم(khan.1990.p692)

7-2- أهمية الاستغراق الوظيفي :

الاستغراق الوظيفي له تأثير ايجابي على المنظمة حيث تتمثل اهميته فيما يلي :

الاستغراق الوظيفي واحدا من اهم المداخل المستخدمة لتنمية و تحسين جودة حياة العمل ، كما ان التفاعل بين الاستغراق الوظيفي و الالتزام يجعل الفرد مستغرق في وظيفته ولديه التزام تنظيمي نحو منظمته واكثر بقاء فيها ، وحريصا على تنميتها وتطوير عملياتها (أحمد،بوبكر،2021،ص9)

يعد وسيلة لتحسين وزيادة دافعية العاملين نحو العمل ، كما انه يحقق النمو ، والرضا الشخصي للفرد ويشدعه على تحسين وتنمية مهاراته وقدراته (عبد العليم ،2012،ص46)

يساعد الاستغراق الوظيفي في تقليل معدلات الغياب و التأخر عن العمل ،وهو أيضا عامل مؤثر في تحفيز العاملين لأداء مهامهم بشكل صحيح (نجم واخرون،2003،ص460)

7-3- أنواع الاستغراق الوظيفي :

هناك عدة انواع الاستغراق الوظيفي و يمكن اجمالها كالآتي:

-الاستغراق الشعوري : يعني الاستغراق العاطفي او الشعوري وجود علاقة قوية بين عواطف وأفكار ،ومشاعر الفرد وبين الوظيفة ،مما يؤدي الى مشاعر الحماس و الفخر وعلى العكس من الاستغراق العاطفي يبرز مفهوم " الغياب العاطفي " والذي يتميز بفصل العاطفة على الآخرين ،وفي هذا المعنى يعد الاستغراق الوظيفي عكس عنصر السخرة ، ومع ذلك فاننا جميعا ندرك بحدسنا بان الانسان لايمكن ان تأخذ منه الا بقدر ماهو مستعد ان يعطيه وان الرقابة الرشيدة مهما كانت فاعلة فلن تأخذ منه الا بقدر ما يجنيه ولكي يعطي الفرد ما لديه فانه يجب ان يعمل على اساس ما يرغب و يتمتع في العمل (هلوقان،2022،ص433)

-الاستغراق المعرفي(الادراكي):يشير الى الاستغراق العاملين شعوريا و فكريا وبشكل كامل في ممارسة عملهم و التركيز على تنفيذ المهام الموكلة لهم بأفضل الطرق ، أو هو درجة قوة مشاركة الفرد في اتخاذ القرارات الخاصة بالوظيفة في حياته ، ومن أهم خصائص الاستغراق المعرفي (الحالة النفسية -احترام الذات-المشاركة الفعالة)(محمود سيد امام،2018،ص6)

- الاستغراق السلوكي : يشير الى اتخاذ الفرد العامل دورا اضافيا كأن يأخذ الفترة المسائية لتعزيز مهاراته المتعلقة بوظيفته أو التفكير في العمل بعد مغادرته ،ويتميز هذا النوع بمجموعة من الخصائص أهمها: النوايا السلوكية ،السلوك خارج الدوائر ،التعلم و التطوير (معمر حمزة،2021،ص78)

8- الاطار المنهجي :

- 8-1- منهج الدراسة:** نظرا لطبيعة موضوع الدراسة و المعلومات المراد الحصول عليها للكشف عن مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين على ضوء المتغيرات الشخصية في المدارس الابتدائية بسيدي عامر فقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي والذي يهتم بوصف الظاهرة وتحليل نتائجها و تعبير عنها كميا و كيفي
- 8-2- مجتمع وعينة الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الابتدائيات بسيدي عامر و بالغ عددهم 121 معلم و معلمة، حيث طبقت الدراسة الميدانية على عينة قدرها 60 معلما و معلمة من اصل (121) و تم سحبهم بطريقة عشوائية بسيطة وهم يمثلون نسبة 50 % من المجموع الكلي للدراسة .
- 8-3- أداة الدراسة:** لقد تم الاعتماد على مقياس الاستغراق الوظيفي ريتش (RICH) المصمم من الطرف الباحث (شوقي جدي) المطبق في دراسته تحت عنوان : الاستغراق الوظيفي لدى العاملين في قطاع النقل العام دراسة حالة والتي نشرت بتاريخ جوان 2021، في مجلة التمويل و الاستثمار و التنمية المستدامة ، وتكون المقياس من (12) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد كالتالي :

الجدول 1. يوضح توزيع أبعاد مقياس الاستغراق الوظيفي

المتغيرات	الأبعاد	العدد
الاستغراق الوظيفي	الاستغراق الادراكي	4
	الاستغراق العاطفي	4
	الاستغراق الجسدي	4

9- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

9-1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

التذكير بالفرضية العامة : "مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين بالمدارس الابتدائية بسيدي عامر مرتفع وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس . الاستغراق الوظيفي بالمتوسط الفرضي للمقياس، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول 2 يوضح مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين							
المقياس ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة
	60	24	30.21	477.2	59	19.435	0.000
							دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (02) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل والذي بلغ (30.21) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ 24، بناء عليه فإن مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين مرتفع ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (19.43) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي

تم قبول فرضية العامة والقائلة " مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين بالمدارس الابتدائية بسيدي عامر مرتفع" ،
ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يمكن تفسير ارتفاع مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين الى أن المؤسسات التعليمية تتوفر على الظروف
الملائمة و بيئة عمل ايجابية تساهم في تكيف المعلم و زيادة ارتباطه و اندماجه بوظيفته وشعوره بأنه جزء من هذه
المؤسسة .

تتفق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة كل من حمزة معمري (2021) ،و مرحي وآخرون (2021) ، وايضا
دراسة محمد لطرش (2020) والتي اكدت ان مستوى الاستغراق الوظيفي مرتفع.

9-2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: "توجد فروق في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين تعزى لمتغير
الجنس."، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المستقلتين،
وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول 3 يوضح الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين									
الجنس	اختبار للفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرا ر
ذكر	0.018	8930.	29	29.20	2.27	58	-3.29	0.002	دال
أنثى			31	31.16	2.31				

من خلال الجدول رقم (03) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.018)، وهي قيمة
غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة
لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على مقياس الاستغراق الوظيفي والتي بلغت عند
الذكور (29.20) وعند الإناث (31.16) يمكن القول بأنه توجد هناك فروق بينهما، كما أن قيمة اختبار الفروق
(Ttest) والتي بلغت (-3.29) جاءت سالبة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي تم
رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، ومنه تم قبول فرضية البحث الأولى والقائلة بـ "توجد فروق في مستوى
الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين بالمدارس الابتدائية بسيدي عامر تعزى لمتغير الجنس" لصالح الإناث، ونسبة
التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

أي أن الإناث (المعلمات) أكثر استغراقاً عن المعلمين (ذكور)، لأنهم يميلون إلى مهنة التدريس و يرتبطون بها
ارتباطاً وثيقاً، مما يجعلهم يعملون بكل إخلاص و تفان أكثر من المعلمين .

حيث اتفقت نتيجة دراستنا مع نتيجة دراسة الشريف (2019) و الذي توصل إلى وجود فروق دالة احصائية
في مستوى الاستغراق الوظيفي تعزى لمتغير الجنس و اختلفت مع دراسة كل من معمري حمزة (2021) و دراسة غادة

أبو الهوى (2022) التي نصت على عدم وجود فروق دال احصائيا في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

9-3- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على : " توجد فروق في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين بالمدارس الابتدائية بسيدي عامر تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية " وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بتحليل التباين الأحادي وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 4 يوضح الفروق في الاستغراق الوظيفي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
الاستغراق الوظيفي	داخل المجموعات	2	103,8	1.335	0.271	غير دال
	ما بين المجموعات	57	070,6			
	الكلية	59				

من خلال الجدول رقم (4) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في مقياس (الاستغراق الوظيفي) والتي بلغت (1.33)، نلاحظ أنها جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الثانية القائلة بوجود فروق في الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين بالمدارس الابتدائية بسيدي عامر تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

وهذا يدل أن رغم اختلاف الحالة الاجتماعية للمعلمين إلى أنها لا تؤثر في مستوى استغراقهم الوظيفي، وهذا راجع لمعايشتهم نفس الظروف في العمل .

واتفقت نتائج درستنا مع نتائج الفرضية كل من (صوالح علي (2020) و غادة ابو الهوى (2022) مُجدد لطرش (2020) حيث اكدوا ان الحالة الاجتماعية للمعلمين لا تؤثر على مستوى الاستغراق الوظيفي لديهم.

9-4- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على : " توجد فروق في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين بالمدارس الابتدائية بسيدي عامر تعزى لمتغير السن " وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بتحليل التباين الأحادي وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 5 يوضح الفروق في الاستغراق الوظيفي تبعا لمتغير السن

مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين في ضوء بعض المتغيرات الشخصية دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية -سيدي عامر -
دحومان ماجدة د.خلفة سارة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
الاستغراق الوظيفي	داخل المجموعات	2	178,6	1.007	0.372	غير دال
	ما بين المجموعات	57	137,6			
	الكلية	59				

من خلال الجدول رقم (05) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في مقياس (الاستغراق الوظيفي) والتي بلغت (1.00)، نلاحظ أنها جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الثالثة القائلة بوجود فروق في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين بالمدارس الابتدائية بسيدي عامر تعزى لمتغير السن أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

وهذا يدل ان رغم اختلاف السن لدى المعلمين ،الا أنه لا يؤثر في مستوى استغراقهم في وظيفتهم ، مما يعني ان المعلمين لهم نفس الامتيازات و نفس سلم الترقية و لديهم ارتباط بمؤسستهم .

توصلت نتائج الفرضية الى انه لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين تعزى لمتغير السن وهذا ما اكدته دراسة مرحي و آخرون (2021) و دراسة صوالح علي (2020) انه لا يوجد فروق دالة احصائيا مستوى الاستغراق الوظيفي بين افراد العينة في متغير السن .

9-5- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على: " توجد فروق في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين بالمدارس الابتدائية بسيدي عامر تعزى لمتغير الأقدمية " وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بتحليل التباين الأحادي وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 6 يوضح الفروق في الاستغراق الوظيفي تبعا لمتغير الأقدمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
الاستغراق	داخل المجموعات	2	775,17	3.102	0.053	غير دال

الوظيفي	ما بين المجموعات		730,5	57	633,326
	الكلي			59	183,362

من خلال الجدول رقم (6) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في مقياس (الاستغراق الوظيفي) والتي بلغت (3.10)، نلاحظ أنها جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الرابعة القائلة بوجود فروق في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين بالمدارس الابتدائية تعزى لمتغير الأقدمية أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

توصلت النتائج الى انه لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين تعزى لمتغير الأقدمية ، حيث اسفرت النتائج ان الاستغراق الوظيفي لا يتأثر بسنوات العمل ،يمكن القول ان المعلمين يكون لديهم نفس مستوى التكيف و الاندماج رغم اقدميتهم في العمل ،أي يعملون بنفس الدافعية فهم مكلفون بنفس المسؤوليات و الواجبات .

كما اتفقت نتيجة الفرضية مع دراسة الشريف (2019) و دراسة صوالح علي (2020) و ايضا دراسة مُجد لطرش(2020)،و القائلة عدم وجود فروق في مستوى الاستغراق الوظيفي تعزى لمتغير الأقدمية ،واختلفت نتائج فرضية مع دراسة حمزة معمري(2021) ، التي أكدت وجود فروق دالة احصائيا لمتغير الأقدمية .

10- خاتمة:

من خلال دراسة مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين بمدارس دائرة سيدي عامر ، وبناءا على بيانات الاحصائية ومن خلال الفرضيات الدراسة و بعد اجرائنا لدراسة الميدانية على عينة من المعلمين و تطبيق اداة القياس شملت استبيان الاستغراق الوظيفي توصلنا الى النتائج التالية :

- مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين بالمدارس الابتدائية بسيدي عامر مرتفع
- توجد فروق في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين بالمدارس الابتدائية بسيدي عامر تعزى لمتغير الجنس
- لا توجد فروق في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين بالمدارس الابتدائية بسيدي عامر تعزى لمتغير السن
- لا توجد فروق في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين بالمدارس الابتدائية بسيدي عامر تعزى لمتغير الأقدمية
- لا توجد فروق في مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين بالمدارس الابتدائية بسيدي عامر تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

التوصيات و الاقتراحات:

لزيادة مستوى الاستغراق الوظيفي للمعلمين في الوسط المهني يقترح توفير بعض التوصيات :

- اجراء دراسات حول موضوع الاستغراق الوظيفي في المدارس نظرا لاهميته البالغة ومعرفة اسباب تدنيه، وكذا الاهتمام بقطاع التربية وبتطوير الوسائل التعليمية .
- تهيئة الظروف النفسية و المادية و الادارية الملائمة للمعلمين للممارسة عملهم وشعورهم بالارتياح
- تقديم الحوافز المادية و المعنوية للمعلمين
- توزيع القوانين بطريقة عادلة و سن القوانين الادارية المرنة .

- المراجع:

- ابو شنب محمد احمد (2016). علاقة وظائف ادارة الموارد البشرية بالاستغراق الوظيفي ،رسالة ماجستير ادارة الأعمال غير منشورة ،جامعة الازهر ،غزة .
- احمد تي ،بوبكر نعورة (2021). اثر جودة الحياة على الاستغراق الوظيفي لدى العاملين بالمؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية بشركة سونالغاز الوادي مجلة جامعة حمة لخطر الوادي عدد 15 ص101-119.
- عبد العليم ، محمد(2012). محددات و ابعاد العدالة التنظيمية واثرها على الاستغراق الوظيفي ،دراسة تطبيقية ، مجلة أفاق جديدة للدراسات التجارية ،كلية التجارة ،جامعة المنوفية عدد 2 ص9-46.
- عموري فادية، العباسي رمزي ،سباع احمد (2019). اثر جودة حياة العمل على الاستغراق الوظيفي لدى العاملين بالادارة العليا دراسة حالة مجمع عموري ، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة ، مجلد4، العدد 2 ص121-134.
- محمود سيد امام (2018). الاستغراق الوظيفي وعلاقته بمستوى الاحتراق الوظيفي لدى العاملين بشركات السياحة المصرية ،مجلة الاقتصاديات المال و الاعمال العدد 8 ص 317.
- مشاعل بنت علي الصغير (2021). الصحة التنظيمية وعلاقتها بالاستغراق الوظيفي لدى معلمات المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض ، مجلة كلية الخدمات الاجتماعية لدراسات الاجتماعية الرياض ، السعودية مجلد24. عدد 1 ص537-558.
- معمري حمزة (2021). واقع الاستغراق الوظيفي لدى الممرضين دراسة ميدانية على عينة من ممرضين مستشفى العقيد شعباني المنيرة ، مجلة اسهامات للبحوث الدراسات العدد 6، ص73-83.
- ضو فوزية، مشري سلاف(2021). الاستغراق الوظيفي وتطبيقاته الارشادية للوقاية من ضغوط المهنة، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 3 ، العدد1، ص40-52.
- ضيف احمد، صدوق فتحة(2020). دور الاستغراق الوظيفي في تعزيز الأداء التنظيمي دراسة مقارنة بين البنوك العامة و الخاصة، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، مجلد4، العدد2، ص127-150.
- الشريف يوسف مازن يونس(2019). الاستغراق الوظيفي بفاعلية الذات التدريسية لدى معلمي الرياضيات في مديرية تربية الخليل، رسالة بكالوريوس اساليب التدريس، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .

مراجع اجنبية :

- Rana karan. sahidur rahman (2014)Role job involvement in job satisfaction.job performance and turnover intention-an empirical study.
- Khan.T.Jam.F.Akbar.A.Khan.M.&Hijazi.S.(2011).Job involvement predictor of employee commitment evidence from pakistan .International Journal of business and Managemen 6(4).252-262.

الملاحق :

ملحق 1 استمارة الاستبيان

تحية طيبة وبعد :بتشرف الباحث ان يضع بين ايديكم هذا الاستبيان للحصول على بعض المعلومات التي تخدم اهداف الدراسة الموسومة ب: مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين على ضوء بعض المتغيرات الشخصية دراسة ميدانية على ابتدائيات سيدي عامر –ولاية المسيلة

الرجاء منكم وضع علامة (X) في المكان الذي يعبر عن رأيكم والتمس منكم عدم ترك عبارة دون اجابة ووضع اكثر من علامة في عبارة واحدة ، شاكرة لكم حسن تعاونكم في سبيل خدمة البحث العلمي ،والله يراكم.

اولا : البيانات الشخصية

الجنس	(..) ذكر (..) انثى
حالة الاجتماعية	(..) أعزب (ة) (..) متزوج (ة) (..) مطلق (ة) (..) أرمل (ة)
السن	
عدد سنوات الخبرة (الأقدمية)	

ثانيا : محور الاستبانة

ر.ع	العبارات	دائما	احيانا	ابدا
المجال الأول : الاستغراق الادراكي				
1	أركز على وظيفتي فقط دون الانشغال بأشياء اخرى تلهيني عنها			

مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين في ضوء بعض المتغيرات الشخصية دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية -سيدي عامر -
دحومان ماجدة د.خلفة سارة

2	امنح قدرا كبيرا من الاهتمام لوظيفتي المكلف بها دون أن احتاج لإشراف دقيق		
3	يشغلني التفكير في وظيفتي حتى بعد انتهاء وقت العمل		
4	أكرس قدرا كبيرا من الانتباه و التركيز أثناء تأدية عملي		
المجال الثاني: الاستغراق العاطفي			
1	أشعر بارتباط و اندماج عاطفي قوي جدا تجاه وظيفتي الحالية		
2	أشعر بالفخر و الاعتزاز لأنني أعمل في هذه المؤسسة		
3	أشعر بالاستقرار النفسي عندما أتعامل مع رئيسي في العمل		
4	أشعر بالحماس والحيوية أثناء تأدية العمل		
المجال الثالث: الاستغراق الجسدي			
1	أبذل كل ما لدي من جهد و طاقة ذهنية وجسدية في وظيفتي		
2	أسخر امكانياتي وخبرتي الوظيفية لتأدية الأعمال التي أقوم بها		
3	أجتهد دائما لإنجاز وظيفتي وكلما وجدة العمل الذي أقوم به صعبا ازداد اصراري على الانجاز		
4	أني شديد الدقة في اداء عملي		

ملحق 2 نتائج الدراسة

الفرضية العامة:

Test T

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ذك	60	80,2167	2,47764	,31986
Test sur échantillon unique				
	75Valeur de test =			
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
ذك	19,435	59	,000	6,21667

مستوى الاستغراق الوظيفي لدى المعلمين في ضوء بعض المتغيرات الشخصية دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية –سيدي عامر –
دحومان ماجدة د.خلفة سارة

الفرضية الأولى:

Test T

Statistiques de groupe								
الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard			
ذك	ذكر	29	29,2069	2,27375	,42223			
	أنثى	31	31,1613	2,31080	,41503			
Test des échantillons indépendants								
		Test de Levene		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bil)	Diffé moy	Diffé err std
ذك	variances égales	,018	,893	-3,299	58	002,	-1,95439	,59238
	variances inégales			-3,301	57,845		-1,95439	,59205

الفرضية الثانية:

Oneway

ANOVA					
السن					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	16,206	2	8,103	1,335	,271
Within Groups	345,978	57	6,070		
Total	362,183	59			

الفرضية الثالثة:

Oneway

ANOVA					
السن					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	12,356	2	6,178	1,007	,372
Within Groups	349,827	57	6,137		
Total	362,183	59			

الفرضية الرابعة: Oneway

ANOVA					
السن					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	35,550	2	17,775	3,102	,053
Within Groups	326,633	57	5,730		
Total	362,183	59			